اثر وسيلة مساعدة (بكرات أسفنجية) لتعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية للاعبي فريق الجمناستك في كلـــية التربية الرياضية

تقدم به الباحثان
م.م . علي بديوي طابور م.م. مشرق عزيز

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

حظي التعلم الحركي كبقية العلوم الأخرى في مجال التربية الرياضية باهتمام متزايد إلى حد كبير من خلال البحوث والدراسات الحديثة واستخدام الأساليب والوسائل والطرائق المختلفة للمساهمة في عملية التعلم الحركي ٠ويعد درس الجمناستك من الدروس المهمة في كليات التربية الرياضية لما له من اثر كبير في إعداد الطالب ذهنياً وبدنياً وحركياً من خلال تعلمه للعديد من المهارات الأساسية على مختلف الأجهزة ٠

ونظراً لدخول رياضة الجمناستك في مراحل عمرية متقدمة (طلبة الكلية) وصعوبة تعليم هذه الفئة لحركات الجمناستك توجب على القائمين بعملية التعلم استخدام وسائل جديدة تضمن الإسراع بتعليم اللاعب من جهة ومساعدة المدرب على الوصول إلى المخطط له من جهة أخرى ٠ومن هنا أصبح من الواجب إيجاد وسائل مساعدة لتسهيل عملية التعليم مادام هناك استعداد عال على أداء حركات أصعب من المتعلمين. ([1])وان الاجهزة المساعدة واحدة من أهم والوسائل التي لها الأثر الواضح في عملية التعليم والتي لها دور مهم وأساسي لغرض تحسين الجانب المهاري ٠ومن المهارات الأرضية المهمة هي مهارة قفزة اليدين الخلفية اذ أنها من المهارات المهمة وصعبة التعليم لطلبة الكلية ٠لذا استخدم الباحث بكرات أسفنجية لتعليم هذه المهارة من مواد أولية متوفرة في البيئة المحلية وبكلفة بسيطة ٠

وتكمن أهمية البحث في تصميم وسيلة مساعدة في تعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية باستخدام بكرات أسفنجية للاعبي الجمناستك من خلال ظروف تعليمية أسهل ومساعدة المدرس في التقليل من العبء الواقع عليه بسبب المساعدة اليدوية ٠

١-٢ مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثان ان اغلب اللاعبين يواجهون صعوبة في تعلم بعض المهارات في الجمناستك ومنها مهارة قفزة اليدين الخلفية اذ انها تعد من المهارات صعبة التعلم من قبل اللاعبين وسبب ذلك هو عدم فهم التكنيك الصحيح للمهارة وعدم وضوح المسار الحركي المناسب لأداء المهارة ،هذا من جهة ومن جهة أخرى أن المساعدة اليدوية تشكل عبئاً كبيراً على المدرس وهذا يحول دون ملاحظة وتشخيص الأخطاء في

[1] - احمد توفيق سلمان الجنابي : تاثير استخدام جهاز حصان القفز النابضي المقترح في سرعة تعليم قفزة اليدين الامامية ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص١٧ ٠

الأداء كما إن القوة المبذولة في المساعدة للمرات الأولى في الوحدة التعليمية ستختلف عنها فيما لو استمرت المساعدة لبقية اللاعبين ولعدد من التكرارات لكل لاعب ٠

وهذا ماحدى الباحثان إلى إيجاد وسيلة مساعدة في تعلم مهارة قفزة اليدين الخلفية ، يفي المتطلبات المذكورة ويخفف العبء الواقع على المدرس ٠

١-٣هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف اثر الوسيلة المساعدة (البكرات الاسفنجية) في تعلم مهارة قفزة اليدين الخلفية للاعبي الجمناستك ٠

١-٤ فرض البحث :

يفترض الباحثان إن الوسيلة المساعدة لها الدور الكبير في تعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية باستخدام بكرات أسفنجية للاعبي الجمناستك ٠

١-٥مجالات البحث :

* المجال البشري : فريق كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية ٠
* المجال المكاني : قاعة الجمناستك في كلية التربية الرياضية– جامعة القادسية ٠
* المجال الزمني : المدة من ٢٠١٠\١٤\١١ ولغاية ٢٠١٠\٨\٢٥ ٠

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة البحث٠

٢-٣- مجتمع البحث :

اشتملت مجتمع البحث على لاعبي فريق كلية التربية الرياضية بالجمناستك – جامعة القادسية والبالغ عددهم (٢٠) وتم تقسيمها بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى ضابطة بواقع (١٠) طلاب٠

والمجموعة الثانية التجريبية بواقع(١٠)طلاب أيضا.

٣-٢-١ تجانس العينة :

قام الباحثان بأجراء بعض القياسات لأفراد عينة البحث في كل من متغيرات الطول العمر الوزن ٠ ولكي تكون العينة متجانسة ولا تؤثر الفرو قات الموجودة داخل المجموعة الواحدة على المعاليم الإحصائية التي ستجري لاحقاً ، أجرى الباحث لأفراد المجموعة الواحدة باستخدام معامل الاختلاف " وكانت قيمة هذا العامل اقل من (٣٠ %) مما يدل على تجانسها " [١] ٠

[١] -وديع ياسين التكريتي،محمد حسن العبيدي:التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية،الموصل،دار الكتاب،١٩٩٩،ص١٦١

وكما مبين في الجدول (١) ٠

الجدول (١)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف لبعض المتغيرات الخاصة بالتجانس لأفراد كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ٠

القياسات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	س	+ ع	خ %	س	+ ع	خ%
الطول	١٦٩.٥	٦.١٥	٣.٦٢	١٧٢.٣	٥.١٦	٢.٩٩
العمر	٢١.٣	١.١٥	٥.٣٩	٢١.١	٠.٨٧	٤.١٢
الوزن	٦٧.٩	٥.٦٠	٨.٢٤	٦٨.٢	٨.٨٧	١٣

٣-٢-٢ تكافؤ المجموعتين :

بعد اجراء التجانس ، قام الباجث باستخدام اسلوب التكافؤ الاحصائي (وهو احد اساليب ضبط المتغيرات في البحوث التجريبية باستخدام بعض القيم الاحصائية ، كالوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وغيرها ، للاطمئنان على المجموعتين متكافئتين) [١] ٠

وبعد تسجيل البيانات ومعاجتها احصائياً ، تبنى الباحث فرضية العدم وتم احتساب قيمة (ت) للعينات المستقلة ، فظهر ان الفرق عشوائي بين المجموعتين ، كما مبين في الجدول (٢) ٠

القياسات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	س	+ ع	س	+ ع				
الطول	١٦٩.٥	٦.١٥	١٧٢.٣	٥.١٦	٠.٢٨٣	٢.٨٧٨	١٨	٠.٠١
العمر	٢١.٣	١.١٥	٢١.١	٠.٨٧	٠.٦٦٨			
الوزن	٦٧.٩	٥.٦٠	٦٨.٢	٨.٨٧	٠.٩٢٩			

[١] - محمد حسن علاوي،اسامة كامل راتب:البحث العلمي في التربية الياضية وعلم النفس الرياضي،ط٢،القاهرة ،دار الفكر العربي/١٩٩٩،ص٢٢٢

جدول (٢)

يبين قيمة (ت) المحسوبة والجدلية لقياسات التكافؤ بين مجموعتي البحث ونوع الفرق بين الاوساط الحسابية

٠

٣-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

تم استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل الآتية :

١- ميزان لقياس الوزن ٠

٢- شريط قياسي لقياس الطول ٠

٣- أبسطة أسفنجية عدد (١٤) ٠

٤- الوسيلة المساعدة المقترحة (بكرة أسفنجية) ٠

٥- المقابلة الشخصية ٠

٦- المصادر العربية ٠

٧- حاسوب نوع(LG) ٠

٨- آلة تصوير ٠

٩- فريق العمل (*) ٠

٣-٤ إجراءات البحث :

٣-٤-١ الاختبار القبلي :

إن عدم إمكانية العينة من القيام بأداء مهارة قفزة اليدين الخلفية نتج من ذلك الخط شروع العينة واحد وهو (الصفر) مما دفع الباحثان مع المدرب في إيجاد وسائل مساعدة تسرع من عملية التعلم والوصول بالأداء إلى التوافق الدقيق وجمالية الحركة ٠

٣-٤-٢ المنهج التعليمي :

اعتمد الباحثان على المصادر والدراسات السابقة في مجال رياضة الجمناستك في وضع المنهج التعليمي لمهارة قفزة اليدين الخلفية ٠ وتم تحديد (٤٥ دقيقة) لكل وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع يوم الاثنين والأربعاء في الساعة (١١,٥) ولمدة (٤) أسابيع وتم اعتماد الشرح المقدم من قبل مدرب الفريق لإيضاح المهارة وتعليمها حسب المنهج المقرر لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، مع مراعاة :

١- تعليم المجموعة الضابطة بالمساعدة اليدوية ٠

٢- تعليم المجموعة التجريبية بمساعدة الوسيلة المقترحة (البكرات الاسفنجية):

---

*- م.حامد نوري،تعلم جمناستك ،جامعتة القادسية،كلية التربية الرياضية٠
- ماهر رعد صالح ،بكلريوس تربية رياضية،جامعة القادسية٠
- ظافر يونس ،دبلوم تربية رياضية٠

هي وسيلة قام باعدادها الباحث من مواد اولية بسيطة(بساط اسفنجي) وذلك لحاجته الماسة الى تسهيل عملية تعلم مهارة قفزة اليدين الخلفية واختصار الوقت والجهد بالنسبة للمدرب وكما موضحة بالشكل(١):

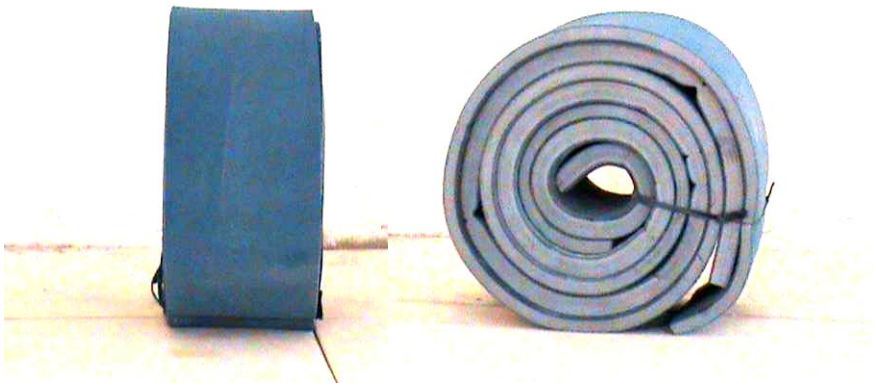

منظر جانبي منظر امامي

الشكل(١)
يوضح الوسيلة المساعدة

قام المدرب بتعليم المهارة لكلا المجموعتين في جميع الوحدات التعليمية وتم في الوحدتين التعليميتين الاولى والثانية تعليم القسم التحضيري للمهارة لكلا المجموعتين ، ولم يتم استخدام الوسيلة المقترحة في تعليم المجموعة التجريبية في هاتين الوحدتين التعليميتين اذ تم استخدامها في تعليم هذه المجموعة في القسم الرئيسي والنهائي من المهارة ٠ أما بقية الوحدات فقد تم استخدام الوسيلة للمساعدة في تعليم المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة فقد اعتمدت على المساعدة اليدوية للمدرب ٠
الوحدات التعليمية تم عرضها في الملحق رقم (١) ٠
علماً أن الشدة التي تم اعتمادها في المنهج تتراوح مابين (٦٠% – ٧٠%) وكما موضح في الملحق رقم (٢)

٣-٤-٢-١ مواصفات المنهج :

١- اعتمد على شدة أداء ٦٠% -٧٠%٠

٢- مراعاة الفروق الفردية ٠

٣- التدرج في أداء التمرين ٠

٤- التدرج من السهل إلى الصعب في تعليم المهارة ٠

٥- تصحيح الأخطاء ٠

٦- بث المتعة والسرور ٠

٧- رفع روح المنافسة ٠

٨- بث روح التعاون ٠

٩- التدرج برفع الحالة النفسية ٠

١٠- توفر الإمكانيات للأداء ٠

٣-٤-٢-٢ تقييم الأداء المهاري :

تم اعتماد أربعة مقيمين* لتقيم الأداء المهاري لأفراد عينة البحث عند أدائهم مهاة قفزة اليدين الخلفية على جهاز الحركات الأرضية ، وتم احتساب معدل الدرجتين الوسطيتين بعد حذف أعلى واقل درجة ، آذ تم أجراء تقييم للمجوعتين التجريبية والضابطة ، علما" أن الأداء كان يتم بدون استخدام أية مساعدة وكانت درجة التقييم من (١٠) درجات ٠

٣-٤-٣ الاختبار ألبعدي :

تم أجراء الاختبار ألبعدي بتاريخ (٢٠١٠\٥\١٥) على مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) وتم تصوير الأداء المهاري لغرض عرضه على الخبراء لإعطاء درجة لكل لاعب ٠

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية [١]:

١- الوسط الحسابي ٠

٢- الانحراف المعياري ٠

---

* - م.حامد نوري،تعلم جمناستك ،جامعة القادسية،كلية التربية الرياضي،حكم جمناستك٠
- عبد الحسين جابر،بكلريوس تربية رياضية ،جامعة بغداد٠،حكم جمناستك
-م.م احمد كرم عمران،ماجستير تربية رياضية،جامعة المثنى،حكم جمناستك.
-السيد ضافر يونس دبلوم تربية رياضية،حكم جمناستك٠

[1] - محمد عبد العال امين النعيمي ، حسين مردان عمر البياتي : الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقاتها spss٠ ٩١ ، ص٥٧ ، ٢٠٠٦ ، عمان ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، ط١ ،

٣- معامل الاختلاف ٠

٤- الاختبار الفروق (ت) (T-Test) للعينات المترابطة ٠

٥- الاختبار الفروق (ت) (T-Test) للعينات المستقلة ٠

١-مقدار التعلم ٠

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق البيانات التي حصل عليها الباحث من قبل المقيمين والتي تم تنظيمها ضمن جداول ٠

٤-١ عرض النتائج وتحليلها :

قام الباحث بتحليل نتائج التقييم التي حصل عليها من الحكام لافراد عينة البحث مستخدما" الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي للعينات المستقلة لمعرفة نوع الفرق بين الاوساط الحسابية للمجموعتين (الضابطة ، التجريبية) ٠

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج كل مجموعة في الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث :

(الجدول) (٤)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لتقويم الأداء المهاري ٠

المعاليم\ المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار ألبعدي		قيمة (ت)		النسبة المئوية للتطور	نوع الفرق
	س	+ع	س	+ع	المحسوبة	الجدولية*		
الضابطة	٠	٠	٣.٩	٠.٩٩	3.463	٣.٢٥٠	%٣٩	معنوي
التجريبية	٠	٠	٦.٤	١.١٧	٥.٨١		%٦٤	معنوي

* عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠١)

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار كل مجموعة لمهارة قفزة اليدين الخلفية فقد أظهرت النتائج وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٠) بانحراف معياري (٠) الوسط الحسابي للاختبار ألبعدي (٣.٩) بانحراف معياري (٠.٩٩) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٣.٣٤٦) وجد انها اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٢٥٠) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي ٠

اما المجموعة التجريبية حيث كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٠) بانحراف معياري (٠) والوسط الحسابي للاختبار البعدي(٦.٤) بانحراف معياري (١.١٧) وعند استخراج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٥.٨١) وجدانها اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٢٥٠) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي ٠

اما بالنسبة المئوية للتطور حيث بلغت النسبة المئوية للتطور للمجموعة الضابطة (٣٩%) وللمجموعة التجريبية (٦٤%) وكان نوع الفرق للمجموعتين ذا دلالة معنوية حيث ان المجموعة التجريبية قد تطورت اكثر من المجموعة الضابطة بعد اكمال الوحدات التعليمية وان تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بسبب استخدام المجموعة التجريبية الوسيلة التعليمية الجديدة قد اثرت بشكل مباشر في سرعة ومقدار تعلم مهارة قفزة اليدين الخلفية ٠

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتقييم عينة البحث :

الجدول (٣)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الفرق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقويم الاداء المهاري ٠

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الفرق
	س	+ ع	س	+ع	المحسوبة	الجدولية			
ألبعدي	٣.٩	٠.٩٩	٦.٤	١.١٧	٦.٨٨٠	٢.٨٧٨	١٨	٠.٠١	معنوي

يبين الجدول (٣) نتائج الاختبار البعدي لمهارة قفزة اليدين الخلفية فقد أظهرت النتائج وجود فرق معنوي في االاختبار البعدي اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي يبن المجموعتين (الضابطة والتجريبية) (٦.٨٨٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٨٧٨) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية هذا يعني ان المجموعة التجريبية تطورت في الاداء المهاري بنسبة اكبر من المجموعة الضابطة٠

٤-٢ مناقشة النتائج :

من خلال التحليل الاحصائي للبيانات التي حصل عليها الباحث من المقيمين لمستوى الاداء المهاري لافراد عينة البحث ، ظهرت نتائج البحث كما يلي :

بعد عرض الجدول (٣)الذي يبين نتائج تقويم الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ، فلاحظنا وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاوساط الحسابية للمجموعتين

حيث ان المجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً اكبر من المجموعة الضابطة وهذا يعني ان المجموعة التجريبية افضل من المجموعة الضابطة في تعلم مهارة قفزة اليدين الخلفية ٠

كما مبين في الشكل (٤) نتائج اختبار كل مجموعة ، ونسبة التطور فقد اظهرت النتائج وجود فرق معنوي ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وهذا نتيجة المنهج المتبع من قبل المدرب ٠

اما نتائج المجموعة التجريبية فقد اظهرت وجود فروق معنوية عالية ذات دلالة احصائية بمستوى دلالة (٠.٠١) بين الاختبارين القبلي والبعدي ويعزو الباحث سبب هذا التطور الكبير في مستوى الاداء المهاري الى التاثير الفعال للمنهج التعليمي الذي اعده الباحث ٠

اما نسبة التطور فقد كانت نسبة تطور المجموعة الضابطة (٣٩%) ونسبة تطور المجموعة التجريبية (٦٤%) ويعزو الباحث سبب تقدم المجموعة التجريبية يعود الى النقاط الفنية الاتية التي تخص الوسيلة المساعدة المقترحة وكما يلي :

١- تعد الوسيلة المساعدة المقترحة كوسيلة عن مساعدة عن طريق الحواس اذ تقود البكرة الاسفنجية جسم الطالب الى المسار الحركي الصحيح للحركة وتظهر اهمية حاسة البصر في تعلم الحركات واتقانها على نمو المقدرة الحركية والفهم الصحيح لتسلسل اداء الحركة وذلك عن طريق استعمال العلامات المرية كوضع العلامات المرسومة على الارض في حركة العجلة البشرية مثلاً او وضع علامات داخل القاعة لتثبيت نظر الطالب اليها اثناء اداء الحركة وخاصة في القسم الرئيس كحركة الكلب مثلا [١] ٠

وبهذا يستطيع الطالب ان يتعلم الخطف للخلف أي تلافي الخطا الشائع للحركة عن طريق توجيه الجسم الى البكرة الاسفنجية وبالتكرار الصحيح والمعزز للحركة يتعلم الطالب المسار الحركي الصحيح وهو من المتطلبات المهمة لاداء مهارة قفزة اليدين الخلفية ٠

٢- تعد البكرة الاسفنجية جزء" مهما" بديلا" عن المساعدة اليدوية اذ يشعر الطالب باسناد جسمه بدلا" من بقاء الجسم حر والتوجه بمسار حركي خاطئ ٠

٣- التدرج الحاصل في تعليم المهارة سهل كثيراً من عملية التعلم " اذ ان التدرج من السهل الى الصعب يعني البدء بحركات خفيفة وسهلة ثم التدرج بها الى حركات اصعب " [٢] ٠

ان هناك فارق كبير في مقدار التعلم بين المجموعتين حيث بلغت المجموعة الضابطة (٣٩%) والمجموعة التجريبية (٦٤%) ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة التجريبية يعود الى استخدام الوسيلة المساعدة والذي بدورها قللت من عامل الخوف ومكنت المتعلم من اكساب الاطار الكلي للمهارة وكذلك

---

[١] - يوركن لايش واخرون:الاسس النظرية في الجمناستك،ط٢،بغداد ،مكتب الوطن للطباعة،١٩٧٨،ص١٦٧

[٢] - نفس المصدر،ص١٤٨

اكتسب المتعلم تاثيرا" ومعرفة حسية في كيفية مد مفاصل الجسم ومن ثم وضع الكفين على الارض ، كما ن الوسيلة المقترحة ف بداية استخداها في التعلم كانت دافعا" للاعبين ٠

اذ ان " الدوافع مسؤولة مباشرة عن توجيه السلوك الحركي نحو مادة او حركة ما " [١] ٠

اما المجموعة الضابطة فاننا نلاحظ ان الفرق في مقدار تعلمها كان قليلاً مقارنة بالمجموعة التجريبية بسبب صعوبة تكوين صورة او فكرة عن المهارة المراد تعلمها لدى الافراد هذه المجموعة ٠

ومع ذلك فان الباحثان يشيران الى عدم التقليل من شان المساعدة اليدوية في تعليم المهارات الحركية بالجمناستك وخاصة الايدي الخبيرة للمدرسين الاكفاء ٠

ومن خلال تقييم مجموعتي البحث التي توضح وتؤكد لنا ان مستوى تعلم المجموعة التجريبية اكبر واسرع من مستوى تعلم المجموعة الضابطة للمهارة قيد الدراسة ٠ويعزو الباحث ذلك الى كون الوسيلة المقترحة قد سهلت عملية التعلم لانه كان يرسم مساراً واضحاً وثابتاً للتعليم ، مما ادى الى دقة الاداء ٠ونستنتج من ذلك ان التطور الاكبر والاسرع للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، يؤكد فاعلية التنوع في استخدام الوسائل والاجهزة المساعدة في العملية التعليميه ٠وكان التكرار عاملاً مهماً في هذه العملية ليتعلم اللاعب المسار الحركي الصحيح للمهارة ٠

اما التكرار للمجموعة الضابطة فقد يكون متاثراً سلبياً بالمساعدة اليدوية ، وحسب النقاط الاتية :

١- اذ يحصل في بعض الاحيان مساعدة قوية فانها تؤدي الى اثر سلبي في المتعلم لعدم استطاعته معرفة الخطا ٠

٢- ان مساعدة عدد كبير من اللاعبين وحسب التكرارات في اداء المهارة قد يسبب التعب للمدرس وبذلك تكون المساعدة ضعيفة وتعيق تحقيق الهدف ٠

٣- يجب على المدرس ان يقوم بالمساعدة في اللحظة الصحيحة ليساعد في نجاح اداء الحركة وبعكس ذلك يفشل الأداء ٠

ويعزو الباحث سبب التطور المنتظم في مستوى تعلم المجموعة الضابطة ،نتيجة طبيعة لانتظام تعليم هذه المجموعة الخاضعة للمنهج التعليمي بالشرح والعرض والمساعدة اليدوية عند اداء اللاعبين لتوجيه جسم المتعلم الى المسارات الصحيحة نتج عنه اثر حسي ومعرفة حسية لدى المتعلم في كيفية سير اجزاء الجسم بالاتجاهات المطلوبة والتوقيت السليم وباستمرار المران والتكرار للمهارة أي المزيد من التعزيز للاستجابة نلاحظ حدوث استجابات متطورة عن كل وحدة تعليمية سابقاً لدى افراد المجموعة الضابطة ٠

ويبدو ان الوسيلة كانت مساعدة ايضا في تقديم تغذية راجعة لان الطالب الذي لايقوم بخطف الذراعين للخلف ووضع الجسم على شكل قوس في الهواء سوف يعرف بنفسه فوراً بان المهارة لم يتم اداؤها

---

[١] -نجاح مهدي شلش،اكرم محمد صبحي:التعلم الحركي،ط٢،جامعة الموصل ،جار الكتب،٢٠٠٠،ص١٢٨

بالشكل الصحيح ، وان سبب ذلك هو ان خطف الذراعين كان بمسار حركي خاطئ ، فبهذا يحصل الفرد تغذية راجعة (معلومات) حول كمية القوة المستخدمة ، من خلال المستقبلات الحسية وهناك ادلة تؤكد " بانه متى ما توفرت التغذية الراجعة الداخلية الدقيقة ، فان استخدام تغذية راجعة اضافية سوف لن يعطي تأثيراً اضافيا" لتعلم المهارات الحركية " [١] ،اما بالنسبة لافراد المجموعة الضابطة فانهم لايتمكنون من معرفة الخطا في الاداء ، الا عن طريق المدرس (تغذية راجعة خارجية) ٠

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان من خلال التجربة الميدانية وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة استنتج الباحث مايلي :

١- ان الوسيلة المساعدة كانت وسيلة توجيه حسية ساعدت بشكل كبير في تعليم المسار الحركي الصحيح لجسم المتعلم ٠

٢- كشفت التجربة الميدانية ان الوسيلة المقترحة ساعدت المدرب في اسناد اللاعب في القسم الرئيسي للمهارة وكان بديلاً عن المساعدة اليدوية وقد اثر بشكل ايجابي في مستوى وسرعة التعلم ٠

٣- تبين من خلال التجربة الميدانية ان المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام الوسيلة المساعدة قد تفوقت على المجموعة الضابطة التي تم تعليمها المهارة بالمساعدة اليدوية ٠

٤- ان نسب مقدار التعلم للمجموعة التجريبية كانت اعلى من نسب مقدار التعلم للمجموعة الضابطة ٠

٥-٢ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثان بما ياتي :

١- تعميم الوسيلة المساعدة على كليات التربية الرياضية في جامعات القطر لاستخدامها كوسيلة تعليمية مساعدة في درس الجمناستك ٠

٢- تغيير بعض قياسات الوسيلة المساعدة بما يناسب اللاعبين لتساعد في تعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية ٠

٣- تصميم اجهزة وسائل مساعدة لتعلم المهارات الاخرى ٠

المـــــــــــــــصادر:

(١) احمد ابراهيم شحاتة ، احمد فؤاد الشاذلي : فن الحركات الارضية للجمباز الاسكندرية ، الفنية للطباعة والنشر ،١٩٨٦ ٠

(٢) احمد توفيق سلمان الجنابي : تاثير استخدام جهاز حصان القفز النابضي المقترح في سرعة تعليم قفزة اليدين الامامية ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١

[١] - يعرب خيون :التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق،بغداد،مكتب الصخرة للطباعة،٢٠٠٢،ص٩٤

(٣) احمد كرم عمران :نسبة مساهمة اهم متغيرات السلسلة الكينماتيكية المغلقة والمفتوحة للقفزة العربية بدلالة اساسيات الانجاز الفائق لقفزة اليدين الخلفية ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القادسية ٠

(٤) اسامة كامل راتب ، تعليم السباحة ٠ ط٣، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ٠

(٥)انتصار كاظم عبد الكريم : التحليلي الحركي لبعض القلبات الهوائية الخلفية ي الحركات الارضية ، رسالة ماجستير ، بغداد ، ١٩٨٨ م ٠

(٦) ج ٠ بورمان : جمباز الاجهزة ٠(ترجمة) سليمان علي حسن ، معيوف ، ذنون ، مطابع جامعة الموصل ،١٩٧٨ ٠

(٧) عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني : المدخل الى التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٩ ٠

(٨)عدلي حسين بيومي : المجموعات الفنية في الحركات الأرضية ، ط١ ،السعودية ،١٩٩٨ ٠

(٩)مفتي ابراهيم حماد :التريب الرياضي الحديث (التخطيط ، تطبيق ، قيادة) ٠ ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ ٠

(١٠) محمد ابراهيم شحاتة : دليل الجمباز الحديث ٠ القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ ٠

(١١) محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٩

(١٢)محمد عبد العال امين النعيمي ، حسين مردان عمر البياتي : الاحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقاتها spss ، ط١ ، عمان ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦

(١٣)نزار الطالب ، كامل لويس : علم النفس الرياضي ٠ بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٩٣ ، ص٣٧ ٠

(١٤)نجاح مهدي شلش ، اكرم محمد محمود : التعلم الحركي ،ط٢، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠

(١٥)وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ،١٩٩٩

(١٦)يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدا والتطبيق ، العراق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢

(١٧) يوركن لايرش واخران : الاسس النظرية في الجمناستك ، ط٢ ، بغداد ، مكتب الوطن للطباعة ، ١٩٧٨ ٠

الملحق رقم (١)

هدف الوحدة : تعلم المهارة

قفزة اليدين الخلفية نموذج من الوحدة التعليمية زمن الوحدة : ٢٠ دقيقة

شدة الوحدة : ٦٠% الأسبوع الأول

القسم	شرح التمرين	الزمن أو عدد التكرارات	وقت الراحة بين التكرارات	الوقت الكلي	الملاحظات
الرئيسي	١- تمارين الوقوف على اليدين٠	٣٠ ثا X ٤	١ دقيقة	٦ دقيقة	
	٢- تمارين أداء القفزة العربية٠	٣ X٥	٣٠ ثا	٢,٥ د	
	٣- أداء القوس الخلفي من الوقوف والنزول على الصندوق	٥ X ٤	٢٠ ثا	٢ د	
	٤- من وضع القوس سحب الرجلين بالتعاقب وبمساعدة المدرب٠	٥ X ٤	٣٠ ثا	٤د	
	٥- من وضع الجلوس القرنصاء خطف الذراعين عاليا" خلفا" ومد الجسم للهبوط على البساط٠	٦ X ٣	٦٠ ثا	٤ د	

هدف الوحدة : تعلم المهارة

قفزة اليدين الخلفية نموذج من الوحدة التعليمية زمن الوحدة : ٢٢ دقيقة

شدة الوحدة : ٦٥%- ٧٠%- ٧٥% الأسبوع (٢,٣,٤)

القسم	شرح التمرين	الزمن أو عدد التكرارات	وقت الراحة بين التكرارات	الوقت الكلي	الملاحظات
الرئيسي	١- من وضع الجلوس النصفي (كوضع الجلوس على الكرسي) مرجحة اليدين لأداء القفزة إلى الخلف على البساط ٠	٣ X ٦	١ دقيقة	٤,٥د	
	٢- من وضع الاستلقاء على البكرة خطف الرجلين للوصول إلى الوقوف على اليدين ٠	٤ X ٥	١ دقيقة	٦,٥ د	
	٣- أداء المهارة باستخدام البكرة الأسفنجية ٠	٣ X ٧	١ دقيقة	٦,٥ د	
	٤- أداء المهارة بالاستناد الكفين على الصندوق ٠	٣ X ٦	١ دقيقة	٤,٥ د	

الملحق رقم (٢)

الأسبوع	الوحدات	الشدة
الأسبوع الأول	١ ٢	٦٠ %
الأسبوع الثاني	٣ ٤	٦٥ %
الأسبوع الثالث	٥ ٦	٧٠ %
الأسبوع الرابع	٧ ٨	٧٥ %